كالدرّ كما وصفه فليكس . وذهبت الاستان روزا تاصيف عن مدرسة زهرة الاحسان والاميره نجلا بالدمع عن مدرسة اللورد دفرن في الشويفات ثابتا في ابداء شعائر المدرستين نحو الفقيدة واعتذر مدير الحفلة عن عدم تكلم الاقديين ابراهيم منذر باشكاتب مدعي عمومي الاستئناف في متصرفية جبل لبنان وامين يحافي الفيلسوف المعروف عن الاول لتغيبه في الجبل وعن الثاني لمفاجأته بنوبة عصبية في ابله كما بلغه حينئذ عنه واخيرًا تكلم شبلي بك ملاط صاحب امتياز الوطن بلسان النجيب شقيق سلمى فابكى من عصاه الدمع قبل كلامه

ثم ختم الحفلة مشيء الحسناء بالشكر للحاضرين والثناء على عمدة واعضاء النادي الذين تكرموا باعداد ناديهم لهاوعنايتهم باستقبال المدعوين اليها وتوفير اسباب راحتهم

وقد كانت الحفلة مرتبة مؤثرة تجلى فيها السكوت واستلب الهدوء بما برهن علي شعور بالمصاب وتأسف له . ودلّ على حسن ذوق وكرم اخلاق

فنسأل الله صيانة كاتباتنا الفاضلات وتعزيتهن على فقد اخت لهنّ . مع تعزية آل الفقيده وصديقاتها الكريمات

جوابات السوءلات

رد على سوالات الخواجه نجيب طانوس المنشورة في الحسناء السابعة صفحة ٢٢١

لكل امرىء من دهره ما تعود

كل فتاة تعلمت اللغة العربية الفصحى لا تنقل على لسانها هذه اللغة المحبوبة ولو معها تعلمت من لغات الاجانب واذا ما سمعناها تتكلمها بتشاقل — وهذا اندر من النادر فما ذلك الاّ مجاراةً لمخاطبها او بالحري الرجل الذي لا تقع عينه عليها إلاّ ويبتدرها بلغة « البونجور » ! ! اما علو قيمتها وتشامخ انفها فلا دخل للغة اجنبية بها بل ذلك عائد لجهلها قدر نفسها او بالحري لتربيتها البيتية وثانياً لجهلها العلوم النافعة (الطبيعية) التي تحقر الانسان في عيني نفسه فتعلمهُ ان لا يستصغر البعوضة ولا يستكبر الجمل ! وما جهلها الحقائق ومعرفتها لغة اجنبية إلا ضربة فوق ضربة عليها تأتيها من اوليا امرها وهكذا تتوالى الويلات بتوالي نظراتها الى ما حولها فلا تقع عينها على خيال الا جسمته

او جراند اجنبية الا اسرعت للاستفادة منها وما عساها تكون ؟ جراند اذياء وبرنامج مخازن اوروبا مشحونة بكل لوازم « التواليت » من « السوليه » الى « الكوافيير » الى . . . واما عتبها على ربها فلانها تشعر بهضم حقها وسلب مالها ولو معها بالغ الرجل في اكرامها

ان الرجل الذي يحزم احمالاً ثقيلة وياتيها على عاتق الفتاة يجب الا يعجب من تلون وجهها بتلون ساعات النهار اذا كان نفسه لا يريد ان يحرك تلك الاحمال باطراف اصابعه ! ان الرجل الذي علم فتاته لغة اجنبية قبل لغتها وعرفها بالازياء الاوربية وسموم فضلات تمدنها قبل ان يعرفها الشرقية ومحاسن اداببها العربية ولم يترك وسيلة لايصال سلع بل افات الغرب اليها يجب عليه ان يوسع لتواليتها محلاما شاءت مطامعه وشاءت اهواؤها

ان الفتاة التي تستتر بثوب البساطة والعقل هي البنفسجة التي تختبئ تحت اوراقها الخضراء فلا تراها الاعين . ان الفتاة التي تنفق مالها في مخازن الادهان والمساحيق وتفرغ جيبها — حباً برضى الرجل — لاتباع الازياء هي تلك المتمدنة التي تستميل الاسماع وتستلفت الانظار وتطربها الانسنة ! بل هي تلك الزنبقة المتشاحة بهاء لونها وعطرها المسكر عاماً منها بانها من المنزلة عند من يراها ولكن يا الاسف لا تلامسها خيوط شمس الحقيقة حتى يضمحل شذاها

ان اليوم الذي فيه يزحزح الرجل تلك الاحمال الثقيلة التي تثقل بها كاهل الفتاة ان اليوم الذي فيه ينظف مخازنه من ادران وسموم المدنية الغربية ويرق جراند «الموده» وما رسمته يداه على جراده ويأتي بها جميعاً الى لجة البحر العميق فهو هو اليوم السعيد الذي تتنوق اليه انفس العقلاء عن افريقيا ألسلام

حاشية صغيرة = لا تنكر علي قولي «هضم حقوق المرأة وسلب مالها» كما انني لم انكر عليك كلامك ايها الاديب البيروتي السوري . انا هنا في فريقيا وسمعت انكم فتم من العلم والتمدن حظاً وافراً وشاطرتم المرأة ولكن لا بدع اذا قلت بئس المشاطرة تلك من كلامك دليل وبأنف اقول ومن مجلة الحسناء اعظم برهان وان شئت فدونك صفحة ٢٠٣ من الجزء السابع وسكوت الحسناء لا بل ومصادقتها على هذا الحق المهضوم . اتيت بلادكم لارى ما سمعته فساقني الحظ الى مدينة زحلة وسمعت

الخواجه شحاده يخطب بدار الكنيسة ذاك الخطاب النفيس (بدعوة من المطران) ولم يلفظ العبارة الاولى حتى اخذني العجب والتفت الى رئيس الكهنة وما حوله من الوجوه فلم ارى اثرًا للاعتراض نظرت الى عموم السيدات فلم اجد اقل امتعاض . ادهشني الاتجال « على عينك يا تاجر » وأسفت على هذا الثمن الموهوم وحزنت على امرأة الشرق التي جازت عليها الاهام كل هذه الايام وفي ما تسمونه ايضاً عصر النور حتى اصبح اعتقاد راسخ فيها انها معدن النقص والرجل منبع الكمال في حين ان الخواجه شحاده نزع من المرأة الفاضلة فضلها وعكس عليها الاية إ اخذ كلام امّ فاضلة ام لوئيل ملك مسّا وتوج به رأس حكيم الحكماء واخذ ينادي هذا مال الرجل . كل يسمع من رئيس الكهنة الى الاديا. المتمدنين الى الاب والاخ والرفيق ولسان حال الجميع يقول لقد تعادلنا « قسمة ضنطى »

ألسأر

الجواب الخامس

لا ادافع عن كل السيدات ولكني ادافع عن البعض منهن اذ لا يجوز ان تنكر انه يوجد عندنا نساء فاضلات . قرأت السؤالات المندرجة في الجزء السابع من الحسناء فتألمت ليس لانها جرحتني لا لا ولكني تألمت لان هذا الكلام يصدق على البعض منا . فاريد ان القي كلمة بهذا الموضوع . وهي

ان المرأة المهذبة التي درست في مدرستها ليس اللغة الاجنبية فقط بل التهذيب الحقيقي لا يثقل لسانها بلغتها بل كلما ازدادت معرفة ازداد لسانها طلاقة . تحب لغتها فتعززها تحب وطنها فتضحي دمها لاجله وتفضله على كل العالم مفتخرة بانها عربية . كلما تهذبت زادت دعة ولين عريكة . زادت معرفة بالجمال الحقيقي الذي مصدره القلب فلا تكترث بالتلوين .....

فالتهذيب هو السرّ بهذا . والتهذيب لا يقوم بصرف سنوات قليلة في المدرسة اذ ان الانسة التي لا تعمل سباق دروسها لا تقدر ان تصل الى نقطة التهذيب الموضوعة بتلك المدرسة لانها تستفيد في السنتين الاخيرتين اربعة اضعاف مما قبل اما التهذيب

الحقيقي فيجب ان يبتدي اولاً باليتيم . فالمسؤلية هي عليكم انتم ايها الاباء والامهات اذ بتهذيب اولادكم تجدون ضالتكم المنشودة (لبنانية)

حفلة نادرة

صار لهسل مستشفيان في هذه البلاد . انشأت الاول الدكتور ماري ادي في العاملين وانشا الثاني فريق من الاطباء قرب برمانا . وكلاهما لا يزالان حديثا العهد بدأ اولهما بالتمريض من عام وتوقف اليوم موقتاً بسبب تشييد بناء خاص يناسبه كل المناسبة . وثانيهما لم يبدأ بعد لعدم اكتمال اعداده

وقد قام ذوو المستشفين في هذا الاسبوع بما يؤمل لتعزيزهما ويعد خطوة واسعة في سبيل النجاح . فسافرت الدكتور ماري الى اميركا لاجل مشروعها واقامت عمدة المستشفى الثاني حفلة نادرة المثال بادارة الموسيقي الشهير شكري افندي السودا الذي تلا خطاباً في الموسيقى العربية القديمة والحديثة ومثل انواع الغناء العربي بواسطة منتخبيها تمثيلاً لطيفاً . وقد خطب في الحفلة الريحاني المشهور وغيره من ابناء الادب وتبرع بعض الحضور بمبالغ وافرة وفي اثناء ذلك اطلت الانسة جوليا طعمه من احد اللوجات ونثرت على الجمهور كلاماً دريا دعى احد الادباء ان يقول ـ والله العظيم ان هذا الا ملاك كريم نزل من السماء لتبشيرنا

شكر جمعية

للجمعية الخيرية الارثوذكسية في بيروت فضل عظيم على البنات فقد انشأت لهن مدرسة الثلاثة اقمار من نحو خمسين سنة وفيها تعلمت اكثر امهاتنا واخواتنا الارثوذكسيات . فلا غرو اذا اختصصناها بكلمة شكر على هذا الفضل باسم تلميذاتها الكريمات تناسبة احتفالها بتمثيل رواية اللص الشريف لطانيوس افندي عبده منشيء مجلة الراوي وعنايتها باستقبال المدعوين وتوفير